

نشرة اخبارية الكترونية نصف شهرية تصدر عن (كلية الفنون الجميلة - جامعة ديالى)

الفن وانترنت الأشياء

بقلم أ.د. علاء شاكر محمود



إيف يمكن تقييم منتجات انترنت

الاشياء المقدمة الى السوق من حيث التصميم والتفاعل التكنولوجي واثار الخصائص التكنولوجية لهذه المنتجات على التصميم من حيث الوظيفة والشكل؟ وكيف يمكن ان نقيم تاثيرات انترنت الاشياء في الروى والاساليب الفنية في القرن الحادي والعشرين؟ ان احدى

التحديات الكبرى التي تواجهنا اليوم هي كيفية فهم الانظمة التكنولوجية المحيطة بنا والتي تتحكم في نمط حياتنا فلقد غيرت ثورة انترنت الاشياء (IOT) حياتنا بشكل كبير مما سمح للجهاز والتكنولوجيا التي نستخدمها بالاندماج الكامل مع عالمنا الواقعي بشكل غير متوقع واجبرنا مفهوم انترنت الاشياء ذاته على اعادة النظر في كثير من الاعراف والتقاليد الاجتماعية والثقافية والفنية ومفهوم انترنت الاشياء مصطلح برز حديثا، يقصد به الجيل الجديد من الإنترنت (الشبكة) الذي يتيح التفاهم بين الأجهزة المترابطة مع بعضها (عبر بروتوكول الإنترنت) وتشمل هذه الأجهزة الأدوات والمستشعرات والحساسات وأدوات الذكاء الاصطناعي المختلفة وغيرها ونستطيع ان نتلمس تاثيره في البيوت الذكية وامتة المنازل والأجهزة الذكية كالهواتف الذكية والسيارات الحديثة ومكبرات الصوت، والمصابيح، وجرس المنزل، والكاميرات، والنوافذ، وستائرنا، وسخانات الماء، وأواني الطهي الخ وقد اصبح بمقدور هذه الاجهزة الذكية التواصل فيما بينها، وارسال المعلومات وتلقي الأوامر ، وقد شهد عالم الفن في السنوات القليلة الماضية تأثيرا هائلا نتيجة لهذا الاتجاه وتأثرت تكنولوجيا الانتاج الفني كثيرا نتيجة هذه المنتجات الذكية كما اثر الفن في انتاج هذه الاجهزة بشكل فعال من خلال اضافة لمسة شخصية إلى عالم التكنولوجيا - لمسة كانت غائبة إلى حد كبير. فمع ظهور إنترنت الأشياء ، صار الأشخاص يتمتعون بالقدرة على تخصيص أنفسهم والتعبير عن أنفسهم بطرق جديدة تماما ومبتكرة تماما صار بإمكانهم تخصيص الألوان التي يحبونها في الانارة والجدران وكذلك في المنتجات التي يفتنونها وفي الاعمال الفنية التي يفتنونها او يشاهدوها وصار على الشركات والمصممين ادخال اذواق الاشخاص المستهلكين في منتجاتهم ، وصارت هذه المنتجات تحمل بعدا ابداعيا تحت طبقاتها ، مما يجعلها ممتعة جماليا ، فضلا عن وظيفتها الأساسية فشركة جوجل على سبيل المثال تعمل لاعطاء الناس الفرصة لانشاء اعمال فنية من خلال انترنت الاشياء ومن خلال برنامج (Google Tilt Brush) ان تقاليد الرسم التي نعرفها واستوديو الرسم الذي ينتج الاعمال الفنية قد تغيرت تماما وصار الواقع الافتراضي هو الفضاء الجديد للفنانين لانتاج اعمالهم الفنية وصار عالم الانترنت هو عالم الفنان ، وقد كان متحف متروبوليتان للفنون في نيويورك من أوائل مستخدمي انترنت الاشياء وتكنولوجيا الاستشعار اللاسلكية فقد نفذ المتحف أجهزة استشعار ببنية لاسلكية في عام ٢٠١١ لحماية مجموعاته الفنية الخاصة بالعصور الوسطى والبيزنطية اذ يمكن أن تتسبب تقلبات الرطوبة ودرجات الحرارة في تلف اللوحات والمنسوجات وغيرها من القطع الأثرية التي تعود إلى عشرات القرون هذه المستشعرات تتحكم بدرجة الحرارة والرطوبة التي تحتاجها الاعمال الفنية على صعيد التصميم تغيرت عقلية المصمم وصار عليه ان ينظر الى الصورة الكلية وليس الى الجهاز او الاداة التي يصممها صار عليه ان ينظر الى علاقة ما يصممه بالاجهزة الاخرى التي سيرتبط بها او يتواصل معها فالخصائص التكنولوجية للاجهزة غيرت كثيرا من وظائفها مما انعكس ذلك على تغيير شكلها فلم تعد العلاقة بين اللون والشكل والوظيفة هي ذاتها العلاقة التي نعرفها يتوقع في السنوات القليلة القادمة ان تغير ثورة انترنت الاشياء كثير من المفاهيم الفنية وتلغي الكثير من الاساليب والمدارس الفنية سواء في التصميم او في الفن التشكيلي او في الفنون الاخرى فان احدى التحديات الكبرى التي تواجهنا اليوم هي فهم الانظمة التكنولوجية المعقدة التي تتغير باستمرار والتي تعمل من حولنا وتسهم في تغيير الذوق الفني والجمالي .



جامعة بنسلفانيا

جامعة ديالى



دور المتاحف في التعليم

نظمت جامعتا ديالى و بنسلفانيا

ندوة دولية افتراضية حول دور المتاحف في التعليم في 5 يونيو 2020



أ.د. علاء شاكر محمود
رئيس قسم الفنون الجميلة
جامعة ديالى



أ.د. علاء شاكر محمود
رئيس قسم الفنون الجميلة
جامعة ديالى



أ.د. علاء شاكر محمود
رئيس قسم الفنون الجميلة
جامعة ديالى



أ.د. علاء شاكر محمود
رئيس قسم الفنون الجميلة
جامعة ديالى

العدد (الثامن)

٢٠٢٠ - حزيران

هيئة التحرير

المشرف العام

أ.د. علاء شاكر محمود

رئيس التحرير

أ.د. جليل وداي حمود

مدير التحرير

م.د. احمد عبد الستار

سكرتير التحرير

م.رباب كريم كيطان

المدير الفني

أ.م.د. نمير قاسم خلف

بالتعاون مع جامعة بنسلفانيا ..كليتتنا تنظم ندوة عن دور المتاحف في التعليم

بالتعاون مع متحف جامعة بنسلفانيا الامريكية اقامت كلية الفنون الجميلة - جامعة ديالى ندوة علمية دولية عن دور المتاحف في التعليم . شارك في الندوة التي اقيمت عبر تطبيق الزوم الالكتروني من كلية الفنون الجميلة عميد الكلية الاستاذ الدكتور علاء شاكر محمود والاستاذ المساعد الدكتور نمير قاسم خلف ، في حين شارك من متحف جامعة بنسلفانيا الدكتور كيفن شوت والدكتور يعرب العبيدي.

وناقش الباحثون في الندوة التي شارك فيها اساتذة متخصصون من مختلف الجامعات والمؤسسات العلمية والبحثية العالمية دور التربية المتحفية في نشر الوعي الثقافي ، اضافة الى تصميم المتاحف والارشاد المتحفي . وخرجت الندوة بمجموعة توصيات اهمها : انشاء متاحف جامعية ، وضرورة نشر الوعي الثقافي من خلال المتاحف ، وتفعيل السرد القصصي التاريخي في العرض المتحفي ، فضلا عن المطالبة بادخال التقنيات والوسائل التعليمية المعاصرة في المتاحف مع التركيز على الوظيفة التعليمية في تصميم المتاحف التاريخية والفنية.



السيد العميد رئيسا للجنة عمداء كليات الفنون الجميلة في العراق



انتُخب عميد كلية الفنون الجميلة الاستاذ الدكتور علاء شاكور محمود رئيسا للجنة عمداء كليات الفنون الجميلة في العراق . جاء ذلك خلال الاجتماع الذي جرى لعمداء كليات الفنون الجميلة عبر تطبيق زوم يوم السبت الموافق ٢٠٢٠/٦/١٣ لأجراء الانتخابات ومناقشة عدد من القضايا التي تهم العملية التعليمية والادارية في كليات الفنون الجميلة ، اضافة الى اقتراح عدد من الآليات التي تضمن تطوير النظام الدراسي في الدراسات الاولى والعليا .

السيد العميد يجتمع بالمالك التدريسي لكتبتنا عبر تطبيق FCC الالكتروني

All (25)	Active speakers	All (31)	Active speakers
dr.shaimaa@uodiyala.edu.iq	د.علاء محمود حمادي add96852@gmail.com	Dr.Namer Kasim Khalaf	
Walid Alkhalisi	waleed_alkhalisi@yahoo.com	dean@colarts.uodiyala.edu.iq	
Reem Abd- Alhussan Mahmood	reemangle142@gmail.com	Dr. Samah Hasan	
Dr. Jolan Hussien	dr.jolan@uodiyala.edu.iq	Dr. Rafid Mahmood Mashi	
m.abayda12@uodiyala.edu.iq	م.عبد الهادي جري	Dr. محمد سمير محمد	
د.عبد الهادي جري	weedalhagre@gmail.com	أ.م.علاء حسين عباس	
Hussien Mohammad Ali	ha8941673@gmail.com	rajaa.hamed1965@gmail.com	
Maan Jassim Mohammed	maanalamdeen@gmail.com	fademk56@gmail.com	
ammaraaldradi9@gmail.com		عادل عطالله	



اجتمع الاستاذ الدكتور **علاء شاكور محمود** عميد كلية الفنون الجميلة بالمالك التدريسي للكلية وذلك لمناقشة عدة مواضيع تخص الامتحانات الالكترونية والمراحل النهائية لانتهاء العام الدراسي الحالي .
وناقش الاجتماع الذي حضره السادة معاونين ورؤساء الاقسام والكادر التدريسي توجيهات وزارة التعليم العالي والقرارات الصادرة من مجلس الجامعة التي تخص طريقة اعداد الاسئلة الالكترونية وتوزيع الدرجات والتوقيعات الخاصة بتسليم سعيات المواد الدراسية والجدول الامتحانية النظرية والعملية. واكد السيد العميد على ضرورة متابعة وحدة الارشاد التربوي ولجان الارشاد ومرشدي الصفوف للطلبة وتشجيعهم على الدخول الى الامتحانات بشكل تام من خلال تحفيز الطلبة على التحضير اليومي واداء الامتحانات الشهرية فضلا عن استكمال متطلبات المواد الدراسية ولكافة المراحل . كما دعا الدكتور علاء السادة التدريسيين الى بذل المزيد من الجهود في اعداد الاسئلة الالكترونية ونمطها وبما يسهل تجربة الامتحانات الالكترونية في هذا الظرف الاستثنائي الذي يمر به البلد بسبب جائحة كورونا . وفي ختام الاجتماع ثمن السيد العميد الدور العلمي والتربوي للسادة معاونين ورؤساء الاقسام والتدريسيين الذي اسهم في التغلب على الصعوبات التي واجهت العملية التدريسية خلال فترة انتشار وباء كورونا ، متمنيا للجميع الصحة والسلامة .

اقام قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة ورشة عمل افتراضية عبر تطبيق (ZOOM) الالكتروني عن دور المشغولات الفنية في تخفيف الضغط النفسي اثناء الحجر الوقائي شارك فيها عدد من التدريسيين.

تهدف الورشة التي حضر فيها م. بدياء انور رزوقي الى التعريف بالوسائل المتبعة للتخفيف من الضغط النفسي الذي يتعرض له افراد من شرائح المجتمع نتيجة الحجر الوقائي . وتضمنت الورشة الحديث عن عدة محاور اهمها : الاحتياجات المهمة للفرد العامل وانواع الضغوط النفسية التي يمر بها اثناء فترة الحجر الوقائي ، اضافة الى علامات الضغط النفسي التي تظهر على الانسان كالاتفاعات والشعور بالألم او العصبية وتفريغ الانفعالات بالبكاء او الانطواء او خلق مشكلات مجتمعية . وخرجت الورشة بمجموعة من التوصيات التي يمكن للإنسان اتباعها للتخلص من الضغط النفسي منها تحسين العلاقات الاسرية وممارسة الهوايات والاعمال الفنية.

ورشة افتراضية عن دور المشغولات الفنية أثناء الحجر الصحي

في عيادة السيد رئيس جامعة ديالى
الاستاذ الدكتور عبد المعين عباس كرم الحفتر
والاستاذ المساعد الدكتور علاء شاكور محمود الحفتر
يقوم قسم التربية الفنية ورشة عمل بعنوان

دور المشغولات الفنية في تخفيف الضغط النفسي اثناء الحجر الصحي

بدياء انور رزوقي

م. بدياء انور رزوقي
م. بدياء انور رزوقي

يوم الاحد 2020/6/7
الساعة الثالثة ظهراً

FreeConferenceCall
ID = mabayda12

كلام أبيض



تسخيف الابداع أو الطابق (١٥)

لا يمكنني نسيان تلك العبارة بدأت بها مقالتي الاسبوعي في جريدة (اشنوننا) التي صدرت عن محافظة ديالى عام ٢٠٠١ وتوقفت بعد الاحتلال الأمريكي مباشرة ، عندما كتبت ((لقد قتل النجاح منا أكثر مما قتل الرصاص)) وكنت اريد بها التعبير عن قصص الفاشلين للمبدعين ، نعم قصص ، ويتعذر وصفها بأقل من اغتيال المبدعين على أيدي من أمعن وجودهم في مؤسساتنا بتخلف مجتمعا ، وأرجع بلادنا قرونا الى الوراء . هذا هو الواقع ، فمذ عقود والبلاد تمضي الى الخلف ، او بحسب تعبير شاعرنا الكبير محمود درويش (الصعود نحو باب الهاوية) . فليس بالجديد أن ينال البعض من المبدعين ، ويسخفون منجزاتهم ، ويقللون من شأنها ، فالتسخيف ظاهرة الفناها في مجتمعنا ماضيا وحاضرا وربما مستقبلا اذا ما ظل الواقع على حاله ، انها حصيللة أمراض اجتماعية مزمنة خلفتها التنشئة العشوائية التي لم تكن يوما من بين أولويات اهتمام الجهات المعنية ، وبديل أن يدفع بالمبدعين الى الامام لتحقيق المزيد من العطاء ، يضع هذا البعض العصي في دواليب مسيرتهم في محاولات تنجح في غالبيتها بتعطيل الابداع ، وتكبح من حماس المبدعين واندفاعهم ، ذلك ان غالبية الابداع لدينا يأتي بجهود فردية وبإمكانات شخصية محدودة وليس عملا مؤسساتيا ، ولذلك يمكن للعقبات عرقلة ، تأملوا مسيرة الفنانين الكبارين كاطم الساهر ونصير شمع ، اذ لم تقدم لهم المؤسسات الفنية أي دعم يمكن القول معه انه لولاها لما بلغ هذان الفنانان ما بلغاه من مجد ، وما حققاه من سمعة للعراق ، بينما ظلت الكثير من مؤسساتنا مرتعا للفاشلين يصولون ويجولون فيها ، متمنمين بامتيازاتها ، وما تحققة لهم من وجاهة ومصالح شخصية . وليس أمامهم سوى رصد الناجحين وقمعهم ، متوقعين ان نجاح هؤلاء الأفراد قد ينتهي بهم الى شغل مناصبهم . هذا ما تبادر الى ذهني عند متابعة ما نشر على مواقع التواصل الاجتماعي من كلام اريد به التقليل من أهمية حلقة الطابق (١٥) من العمل الدرامي الرمضاني الذي بثته قناة الشرقية (كما مات وطن) الذي أخرجته الفنان سامر حكمت وقام بأدواره ألمع نجوم التمثيل وفي مقدمتهم الفنان أباد راضي وسعد خليفة ، بقولهم ان الفكرة مسروقة من عمل فني إيراني بعنوان (وداعا يا صديقي) ، ومن بين ما قرأت كلاما لمتخصصين في الفن ، ولست هنا بصدد تنقيح كلامهم ، لكنني أقول ان العمل حقق نجاحا ساحقا تمثل في الاعجاب منقطع النظير به ، بدلالة اكتظاظ مواقع التواصل بعد انتهائه عرض الحلقة بسيل من المديح للقائمين عليه ، والتعبير عن حجم تأثرهم به ، ويكفي انه أبكى الملايين ، بما لم يحدث لأي عمل سوى تلك التي انتجت في مرحلة السبعينات من القرن الماضي ، أقول لهؤلاء الذين يدعون المعرفة بالفن والذين يقومون بتدريسه او الكتابة عنه او متابعته : انكم فشلتُم بالإتيان بمثله طوال عقدين ، وليس لكم الذكاء الفني والحس المرهف الذي يمكنكم من استثمار الخزين الثمر من الحكايات الاجتماعية والسياسية التي خلفتها المآسي التي مر بها العراق ، وانكم لا تتوافرون على المهارات الفنية اللازمة ، وتتفقدون الصدق في التعامل مع حوادث مزقت قلوب العراقيين ، والمسؤولون منكم غير مباشرين بما وصلت اليه الدراما العراقية ، ويستنكفون من الاستعانة بالمشهود لهم بالكفاءة وممن يتمتعون بخبرات متراكمة . وحتى لو سلمنا بان الفكرة مطروقة في الفيلم الإيراني ، فلا ضير في ذلك أبدا ، يكفي فخرا (تعريق الفكرة) شكلا ومضمونا ، واذكرهم ان السينما المصرية بدأت بتقليد الأفلام الأجنبية (نقطة نقطة ، ومشهدا مشهدا) حتى تمكنت من تشكيل هويتها. لقد قال الجاحظ (ان المعاني مطروحة في الطريق ، يعرفها العجمي والعربي ، البدوي والقروي ، وإنما الشأن في إقامة الوزن وتخير اللفظ) ، ويقصد بذلك الشكل ، فالإبداع يكمن في الأشكال ، وهذا ما حدث في الطابق (١٥) بامتياز .

ورشية عمل افتراضية عن مدارس التمثيل في كليتنا

برعاية عميد كلية الفنون الجميلة **الاستاذ الدكتور علاء شاكر محمود** ، اقام قسم الفنون السينمائية والتلفزيونية ورشة عمل عن بعد عبر برنامج (ZOOM) الالكتروني .

هدفت الورشة التي حضر فيها الاستاذ الدكتور ابراهيم نعمة محمود ، ومن جمهورية مصر العربية الناقد السينمائي الدكتور ياقوت الديب الى التعريف بمدارس فن التمثيل العربية والعالمية من خلال تقسيم هذا الموضوع الى عدة محاور ، تناول المحور الاول منه المدرسة الكلاسيكية في التمثيل التي اكدت على المهارات الجسمية والصوتية للممثل في التعبير عن الشخصية ، بينما تطرق المحور الثاني الى المدرسة الاسلوبية للمخرج الروسي ستانيسلافسكي والتي اعتمدت على المهارات الجسمية والصوتية للممثل . اما المحور الثالث من الورشة فقد ركز على موضوع الخيال والذاكرة الانفعالية والأفعال الداخلية والخارجية للممثل في تجسيد الشخصية ، بينما خصص المحور الرابع لتعريف المشاركين بالمدارس الحديثة في التمثيل السينمائي والتلفزيوني والإذاعي .

هذا وقد شارك في الورشة اساتذة وفنانون ، ومتقنون من مختلف المؤسسات التعليمية والفنية العراقية والعربية ، وتفاعل الحضور مع موضوع الورشة من خلال النقاش والحوار الذي اثمر بالخروج بعدة توصيات ، اهمها ضرورة تنظيم ورش للطلبة تتعلق بأسلوب كل مدرسة فنية من مدارس فن التمثيل فضلا عن اهمية الاطلاع على تجارب الدول الاخرى في هذا المجال.

أثر الصراع في ترسيخ القيم الاجتماعية في ورشة عمل عن بعد بكليتنا

تحت اشراف الاستاذ الدكتور علاء شاكر محمود عميد كلية الفنون الجميلة- جامعة ديالى، اقام قسم الفنون السينمائية والتلفزيونية ورشة عمل عن بعد عبر تطبيق ZOOM الالكتروني بعنوان (الصراع الدرامي بين شخصية غافل وفزع في مسلسل جرف الملح وترسيخه لبعض القيم الاجتماعية) .

وهدفت الورشة التي حضر فيها أ.د. ابراهيم نعمة محمود و معاون العميد للشؤون الادارية أ.م. حسين محمد علي حسين الى تعرف المشاركين بطبيعة البناء الدرامي وأشكال الصراع في هذا المسلسل العراقي الذي ركز فيه الكاتب المبدع صباح عطوان على نبذ قيم التخلف والعادات غير المقبولة في المجتمع المحلي . وناقشت الورشة عدة محاور ، تطرق الاول منها الى قيم المسلسل التي دعت الى بناء الانسان بناءاً صحيحاً ، اما المحور الثاني فقد تطرق الى قيمة حب العمل والخير والتعاون وغيرها من القيم الاجتماعية التي تطرق اليها المسلسل . هذا وقد شارك في هذه الورشة بمجموعة من المداخلات العلمية عدد من الاساتذة والادباء والفنانين من مختلف الدول العربية والاجنبية منهم الأستاذ صباح عطوان مؤلف المسلسل والناقد السينمائي الدكتور ياقوت الديب من جمهورية مصر العربية ومن ألمانيا الدكتور عبد القادر الدليمي ومن كندا الدكتور علي حسين صفوك فضلا عن اساتذة الجامعات العراقية منهم الدكتور نذير العزاوي والأستاذ هاني الدباغ من جامعة الموصل . وقد خرجت الورشة بمجموعة من التوصيات اهمها ضرورة تنظيم ورش عمل وندوات علمية الكترونية يحاضر فيها فنانون وكتاب دراما لهم باع في العمل والانتاج الفني الدرامي ويشارك فيها طلبة كليات الفنون الجميلة بما يتيح لهم الاطلاع على تجارب الفنانين الهادفة والمبدعة، وهو ما يسهم في توسيع الافاق المعرفية العلمية والثقافية لديهم خصوصا في مجالات السينما والتلفزيون وكتابة السيناريو وغيرها من مجالات الفنون الجميلة. يذكر ان الورشة حضرها نخبة من اساتذة كلية الفنون الجميلة والمؤسسات الثقافية والفنية من مختلف المحافظات العراقية.

برعاية السيد رئيس جامعة ديالى
الاستاذ الدكتور عبد المنعم عباس كريم المحترم
وبإشراف السيد عميد كلية الفنون الجميلة
الاستاذ الدكتور علاء شاكر محمود المحترم

يقيم قسم الفنون السينمائية والتلفزيونية ورشة عمل بعنوان
الصراع الدرامي بين شخصية غافل وفزع في مسلسل جرف الملح
وترسيخه لبعض القيم الاجتماعية

مدير الورشة
أ.م. حسين محمد علي حسين
أ.د. ابراهيم نعمة محمود
تدريسي من كلية الفنون الجميلة
تدريسي من كلية الفنون الجميلة

ID = 783-9468-2226
zoom Password = 4a9DGX

الساعة العاشرة مساءً
يوم الاثنين 2020/6/15



القيمة التربوية للأمثال الشعبية

التدريسية م. بيداء انور رزوقي
(كلية الفنون الجميلة - ديالى)

تُعد الأمثال خلاصة خبرات وتجارب الشعوب عبر الزمان، ويستخدمها الناس على اختلاف طبقاتهم للتعبير عن الموقف الراهن أو الواقع الحالي، أو لحث الناس على فعل شيء ما، أو لمنعهم من إتيان شيء آخر، والعرب من أكثر وأقدم الشعوب التي استخدمت الأمثال للتعبير عن واقعهم السياسي والاجتماعي والاقتصادي والنفسي، أو لتعليم أبنائهم قيماً معينة، ومن هنا اكتسبت الأمثال أهمية كبيرة في حياة الإنسان العربي، بالإضافة إلى ذلك قد تكون الأمثال بمثابة ديوان لحفظ وقائع العرب وتاريخهم. **والمثل هو:** القول الذي لكثرة جريانه على ألسنة الناس اكتسب قيمة تعبيرية خاصة، جعلتهم - عند تشابه الحال - لا يجدون أبغ منه وأوجز للتعبير عن مرادهم. ويعرف المثل اصطلاحاً على أنه: "العبارة التجريبية التي تصيب المعنى الصحيح، وبهذا الشأن قال أرسطو" كان الأمثال مخلفات حكم قديمة أدركها الخراب، فسلمت هي من بين تلك الحكم لماتنتها وجزالة ألفاظها".

قال سرفنتيس " المثل زبدة اختبار طويل مفرغة في قالب صغير". وقال ابن المقفع " إذا جعل الكلام مثلاً كان أوضح للمنطق وأبقى للسمع وأوسع لشعوب الحديث".

وتأتي أهمية الأمثال الشعبية في أنها تؤدي دوراً مميزاً في إبراز القيم الاجتماعية (كالترابط والاحترام والتقدير والتماسك الأسري والمجتمعي والتعامل بين أفراد المجتمع وما يسود ذلك من علاقات اجتماعية) وتعمل الأمثال على تنمية القيم الاقتصادية في المجتمع مثل (العمل والحرص عليه وتقديره، والدقة والمحافظة على الثروات الطبيعية)، والوعي بأهمية القيم الاقتصادية، وكذلك فإن أفراد المجتمع يسعون إلى المحافظة وترسيخ معاييرهم الدينية والأخلاقية ومن ثم تعميمها بين مواطنيهم. وتعد الأمثال الشعبية حكمة الشعوب، وهي المرأة التي تعكس مشاعر الناس على مختلف مستوياتهم. والمتنفس الأكثر استخداماً لمشاكل الناس والمعبر عن همومهم.

ويمكن توضيح الجانب التربوي والتعليمي للأمثال الشعبية من خلال مايتي:

- جمل قصيرة تقال في موقف ما، أما للتحذير من الوقوع في الخطأ نفسه أو للتحفيز على تعلم شيء ما، مثل (اقنع تشبع).

- بعض الأمثال تدعو إلى تعديل السلوك السيئ مثل (من حفر حفرة لأخيه سقط فيها).
- المثل الشعبي قد يستعمل لأغراض تعليمية، لحث الناس على تعلم شيء معين، أو للحث على مواصلة عملية التعلم والبحث عن كل جديد مثل (الجديد حبه شديد)

- الدعوة للترابط الاجتماعي.
- الدعوة إلى التحلي بمكارم الأخلاق.
- الدعوة إلى التفكير واستشارة الآخرين.
- المثل كجملعة يعمل على تنمية المفاهيم اللغوية ويدعو إلى التفكير والتحليل والتطبيق على مواقف جديدة أو مماثلة، وهذه تعد من مهارات التفكير الناقد. ومن الأمثال الشعبية التي تدعو للتعليم والتعلم:

يموت المعلم ولا يتعلم

صنعة في اليد أمانة من الفقر

الحب يطلع على بذره

حط مالك عند من عنده مال، وحط عيالك عند من عنده عيال

أمثال شعبية تدعو لتنمية التفكير الناقد:

يوجد الكثير من الأمثال الشعبية التي تدعو إلى التفكير وإعمال العقل والمنطق للوصول إلى حل المشكلات والقضايا التي تواجه المتعلم، والتي تدعو إلى البحث عن المعلومات والبيانات وتحليلها وتفسيرها وتقييمها والوصول من خلالها إلى فروض أو حلول للمشكلات التي تواجه الإنسان سواء كانت هذه المشكلات ذاتية أو اجتماعية أو تخص البيئة المحيطة بالفرد ومن هذه الأمثال الآتي:

"عينك في الفيل وتطعن في ضله"، وهو مثل شعبي يدل على استخدام الإنسان لمهارة النقد والتقييم للآخرين، وهو يدعو إلى تحري الدقة عند النقد أو إصدار الأحكام.

"ادعونه نهوش ادعونه نفتكر"

وهو مثل شعبي يدعو إلى إعمال العقل والتفكير والتعقل إزاء الأمور والأحداث التي يتعرض لها الإنسان خلال تعامله مع الآخرين أو مع البيئة المحيطة.

"إذا كان المتحدث مجنون يكون المستمع عاقل".

ويدعو هذا المثل الشعبي إلى التعقل وتدبر الأمور ومعرفة مصادر البيانات والمعلومات وفهم وتفسير وتحليل ما يقال قبل قيامه بفرض الفروض أو إصدار الأحكام، ومن الملاحظ أن المهارات السابقة تعد من مهارات التفكير الناقد، وبذلك نجد أن هذا المثل الشعبي يهدف ضمناً إلى تنمية التفكير الناقد لدى المتعلم.

"اللي ما عنده عقل عشرة ما يضم عشرة".

وهذا المثل الشعبي يحمل في طياته ما يحمله المثل السابق من التعقل والتدبر في الأمور.



دورة تدريبية عن كيفية إجراء الامتحانات الالكترونية

تحت إشراف الاستاذ الدكتور علاء شاكر محمود عميد كلية الفنون الجميلة - ديالى، أقام قسم التربية الفنية دورة تدريبية بعنوان (كيفية إجراء الامتحانات الالكترونية)، حاضر فيها م. د. انسام اياد علي.

هدفت الورشة التي استمرت لمدة ثلاثة ايام الى تعريف المشاركين بكيفية إجراء الامتحانات الطلابية من خلال التطبيقات الالكترونية وفق الآليات التي حددتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

وتضمنت الورشة التي اقيمت عبر تطبيق FCC الالكتروني الحديث عن التطبيقات الالكترونية لا سيما الكلاس روم المعتمد من قبل مجلس جامعة ديالى الموقر والامكانيات التي يتيحها هذا التطبيق للتدريسيين والطلبة لأداء الامتحانات.

وتأتي هذه الدورة ضمن استعدادات كلية الفنون الجميلة لإجراء الامتحانات النهائية التي ستجري في السادس والعشرين من تموز القادم.



تربية الذائقة الجمالية

بقلم التدريسية

م. رجاء حميد رشيد

كلية الفنون الجميلة - ديالى

الجمال مفهوم سيكوفيزيولوجي، يبلغ حد الكمال في تصوره ووصفه، تفاصيله تتدفق من فيض الطبيعة فالعين ترى في البحر والشجر والجبل والسماء تمام الجمال، وتقف عند حدود النهاية الجمالية فيها، حيث لا روعة ولا دهشة بعدها ولا قاسم يناصفها الوصف، تتعدى هذه الرؤية حدود النظر وتخرق النفس فتضفي عليها صفاء وبهاء وعشفاً للراحة والسكون والتأمل وهذا ما يشكل ملامح الشخصية، لأن الإنسان بطبعه يحب من الأشياء أكملها. هذا العناق الروحي بين الصورة وتأويلها الجمالي يؤهلنا للخروج من بوتقة البشاعة المحيطة بنا والتي تفرضها الدائرة الاجتماعية والسياسية والبيئية، لننسب حد التماهي في تفاصيل الصفاء والهدوء، رؤية الجمال الخارجي يزرع الطمأنينة والراحة ويرسم ملامح الشخص الخارجية والداخلية فمتدوق الجمال إنسان راق.

تجاوز الهمجية في اختياراته وتفكيره وتعامله إلا أن نظرت له اختلفت أو تباينت مقاييسها ربما لتأثير البيئة على تحديد عناصر الجمال فالإنسان ابن بيئته، هو جزء من محيطه، ولأنه يتأثر ويؤثر، فللعوامل السياسية والاجتماعية بالغ الأثر في نفسيته وتذوقه للأشياء، وذلك بالإعراض عن تنمية الذائقة الجمالية لديه وعزوفه عن الإبحار في عمق الفن والجمال.



شمعة الى روح ماري هاسكل

بقلم: أ.م. د. يسرى عبد الوهاب محمود

إن الخوض في غمار التجربة الصوفية هو غمار يلامس الحاسة الشعرية التي تتحسس أعماق تلك الذات المتصوفة في رؤاها المتسامية، ولا سيما أن كانت نابعة من الجوهر بطريقة تجسد العمق الشعوري لتستحوذ على لب المتلقي، لتثبت إليه المكبوتات الداخلية التي تتفاعل مع الدوال اللغوية لتنتج معنى صوفي يحفر في اتمام المعنى وانتاج الدلالة، وتحفيز الخطاب، إذ أن تجربة أي شاعر لا بد لها من محاصرة الذائقة الفكرية الخاصة به، لتنتج لنا برزخاً يقودنا إلى عالم القصيدة الخبيء وما يحمله من أنساق ثقافية ايديولوجية فكرية تحمل دلالات نسقية ورمزية تتشكل من خلال نتاج معقد يحتاج إلى تأمل دقيق وحفر في أعماق النص ولغته بصدى تأملي وانفتاح نسقي للتعبير عن روح الواقع بلغة غير عادية، وذلك ما يعكس صدى جمالي يكشف عن الحساسية الشعرية والرهافة الشعورية للمتصوف، وكأننا نسمع بدل القصيدة أو النص آلة موسيقية تبت أنغاماً هادئة تريح النفس وتبهج الروح، من هنا جاءت القصيدة وكأنها نفثة جمالية شعورية إيقاعية، محملة بتلك النزعة الروحية الصوفية المرتبطة بالسلوك الإنساني وثقافته، فهي نظام من السلوكيات والحالات المنوطة بالضمير اللاواعي حسب قول أدوار سابير، كما لا يخفى على أحد أن الهيمنة النسقية في ذلك الخطاب الروحي العميق، ما هو الا ابانة عن العلاقة بين تواتراته تلك الروح المتصوفة وبين القصد الكامن وراء كل دلالة صوفية ينطق بها، وهنا ندخل في عالم روحي صعب من حيث التجربة لدى شعراء المتصوفة، فهو عالم مليء بالغموض لا يتم الكشف عنه من اللحظة الأولى وإنما يحتاج إلى تأمل طويل وكشف فاحص عن متن النص بأكمله، ثم الانطلاق في ذلك الفضاء اللامتناهي برموزه ودلالاته، فالرحلة الصوفية هي رحلة بحث في تمفصلات دقيقة منها الكيفية التي يتحول فيها النسق إلى ثقافة ومخيال وتضرع وهي رحلة باحثة أيضاً عن عمق تشكيلات النسق الثقافي في متن النص أو القصيدة على حد سواء.

لا اعرف لما استيقظت في منتصف ليلة شتاء باردة وأنا ابحت بشكل محموم عن شمعة كنت بحاجة ملحة لإيقادها الى الروح التي اشعر بأنها قريبة مني ولم يهنا لي بال حتى رأيت الخيوط الذهبية وهي تديد ظلمة تلك الليلة الباردة، نعم انها روحها فقد احببتها كما احببته، ولمن لا يعرفها سأخبركم عنها القليل، (ماري هاسكل) وحسب تعريفي وكما اراها من نوافذ روحي، ماري.. انها تربة صالحة لنمو النباتات فيها، تربة قادرة على تزويد ما ينبت فيها بالعناصر الغذائية الضرورية لإكمال نموها وتكاثرها وقدرتها على العطاء. قد لا يبدو تعريفي رومانسيا للبعض، لكنها ماري... كما اراها وكما عرفتها لأول مرة وأنا ابحت بين رفوف المكتبة القديمة في المدرسة عن كتاب لأقرأه في عطلة نهاية الاسبوع، حيث لفت انتباهي كتاب (النبي) لجبران خليل جبران والذي كان بداية عشق ازلي لهذا الشاعر والفنان والرسام والاديب، والذي دفعني الى الاستزادة من فنه بشكل مستمر، وأنا ابحت في تاريخه وجدتها في طريقي، معلمة امنت بموهبة جبران وشهدت تحولات روحه المستمرة بين يأس وامل وحب وعذاب، وآزرت فنه وادبه ومنحته الامل والحرية وزودته بالحدس والنزاهة لم تكن معلمة فحسب بل صديقة قدمت له التشجيع والثقة بإمكاناته وموهبته كانت تسكنها روح الاستاذ المؤمن بخلق جيل مبدع، ماري خير مثال للبيئة الحاضنة للإبداع. والإبداع هو، القدرة على الإتيان بأمر جديد في أي مجال من مجالات العلوم أو الفنون أو الحياة بصفة عامة، وكما يتفق المنظرون ان بذور الإبداع موجودة لدى جميع الافراد بشرط توفر البيئة الحاضنة، فمن هي تلك البيئة الحاضنة ومن ما عناصرها؟، اهي الاسرة ام المدرسة ام المعلم ام هم جميعا عناصر تنصهر لتكون تلك التربة الخصبة التي تحتضن بذور الإبداع؟ وهنا يجب علينا الوقوف والبحث عن الكيفيات التي يمكن لها من احتضان كافة الأفكار والإبداعات المتوافرة لدى الطلبة، وطلبة الفنون بشكل خاص فكم لدينا من مواهب جاهزة للاكتشاف والازدهار وليست بحاجة الى أكثر من بيئة داعمة مشجعة لها، لتعمل تلك المواهب لاحقا على إحداث تغييرات ملموسة وإيجابية في البيئة التي احتضنتها اولا، ثم تنطلق الى البيئة الأوسع لتملاها بما تفيض به، مثلما فعل جبران الذي ملأ فنه وادبه الدنيا والذي خلد من خلاله ماري نفسها، فعندما نحتضن موهبه فأننا لا نساعدنا لوحدها بل نساعد انفسنا معها، فلا سعادة تساوي شعور الانسان انه قادر على العطاء، ولا يمكن تحقيق البيئة السليمة الحاضنة للإبداع الهادفة الى التغيير بجهود فردية لأنها ستكون محاولات محدودة رغم اهميتها، بل يجب ان تتكاتف الجهود ويحرص المعلمون بكافة الطرق الممكنة على تشجيع طلبتهم على إظهار مواهبهم وقدراتهم من خلال التحفيز وخلق الدافع وزرع ايمان الطلبة انفسهم بتلك المواهب المكنونة في ارواحهم، بالإضافة لبرامج على مستوى المؤسسات تعمل على احتواء المواهب المبدعة وهنا يكون الاحتضان للإبداع.

فهل سألنا انفسنا يوما، اذا كنا تربة خصبة ك(ماري هاسكل) تلك المعلمة المؤمنة برسالتها اننا ارض قفار تقتل من فيها لتصبح جرداء ميتة في نهاية المطاف يأنف الناس من النظر اليها؟

بحوث في الفن



الاسم: **يسرى عبد الوهاب محمود**

المرتبة العلمية: استاذ مساعد دكتور

البريد الالكتروني: fyussra@gmail.com

البحوث:

١. تشخيص السمات العدوانية للأطفال من خلال الرسم الكتاب السنوي لمركز أبحاث الطفولة والامومة للعام ٢٠٠٦
٢. دراسة مقارنة لرسم الأطفال فاقد الأب في إشكالية الشعور بالعزلة الاجتماعية مجلة الفتح سنة ٢٠١١
٣. الحس الجمالي البيئي في رسوم الأطفال المتوحدين مجلة الزرقاء الاردنية ٢٠١٧